الذكاء وعلاقته بالنمو اللغوى للتلاميذ ضعاف السمع فى المرحلة الابتدائية

بحث ضمن استكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير فى علوم الاعاقة

(قسم الاعاقة السمعية –البرنامج التربوى)

اعداد الباحثة

ايناس محمد عباس خليل

اشـــراف

أ.د/عطية عطية محمد

استاذ التربية الخاصة – كلية علوم الاعاقة والتاهيل

مستخلص الدراسة:

استهدف البحث معرفة طبيعة العلاقة بين الذكاء والنمو اللغوى للتلاميذ ضعاف السمع فى المرحلة الابتدائية، ومدى تاثر النمواللغوى بالذكاء،وتاتى اهمية الدراسة فى مجال حقوق ذوى الاعاقة والتى تنعقد عليهم الآمال فى تقدم المجتمع والنهوض به ،والتاكيد على حقوقهم التى سلبت منهم .نتيجة غياب القوانين والتشريعات المصرية وندرة تفعيلها . وتحقيقا لهذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفى.تكونت عينة الدراسة من (٤٥) تلميذ وتلميذة من التلاميذ ضعاف السمع من الامرحلة الابتدائية ،تم تقسيمهم الى (٢٢) ذكور ،(٢٣) اناث. طبقت الباحثة اختبار استانفورد – بنيه للذكاء الصورة الخامسة ، كذلك طبقت اختبار النمو اللغوى الصورة المعدلة للدكتورة نهلة الرفاعى (٢٠١١). واسفرت النتائج عن١- توجد علاقة دالة احصائيا بين مقياس الذكاء والدرجة الكلية لمقياس النمو اللغوي لدى الاطفال ضعاف السمع.٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والاناث فى مقياس الذكاء لدى الاطفال ضعاف السمع. ٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والاناث فى مقياس النمو اللغوى لدى الاطفال ضعاف السمع.

الكلمات المفتاحية: ضعاف السمع – النمو اللغوى - الذكاء

The relationship between the intelligent and the linguistic development for the hard-hearing students in primary stage.

Abstract:

The current research aimed to know the relationship between the intelligent and language development for hard hearing pupils in primary stage,most importantly ,recognizing the features of educationl right in Eygpt , and recording problems which deter Egyptian legislations from addressing contemporary challenge the rights in Egypt, by using descriptive method. The research sample consisting of (45) pupils, devided to (22) male and (23) female. The researcher applied to the study groups the Stanford scale The fifth image and the Examination of the Expressed Language Growth Scale, prepared by **(Nahla Al-Rifai 2011).** The results resulted in1-There are statistically significant differences between intelligent scale and total degree of language development scale for hard hearing pupils.2-There are no statistically significant differences between the score of the male and female on scale of intelligent for hard hearing pupils.3-- There are statistically significant differences between the score of the male and female on scale of language development for hard hearing pupils.

Key words : Hard of hearing – Language development- Intelligent

مقدمة البحث

تعد اللغة والنطق والكلام ارقى ما لدى الانسان من مصادر القوة والتفرد المتفق عليه ،لان الانسان وحده دون غيره هو الذى يستخدم الاصوات المنطوقة –اللغة الكلامية – لتحقيق الاتصال بابناء جنسه .فالسمع والنطق والكلام من اهم حولس الانسان ومن اهم اساليب التواصل مع البيئة المحيطة و تلعب حاسة السمع دورًا مهمًا في حياتنا ذلك حيث تسمح للفرد بسماع الأصوات والكلمات التي ينطق بها الآخرون من حوله، فيشرع في تقليدها مما يساعدة على تعلم اللغة السائدة في جماعته، و اذا اضطربت او تعطلت حاسة السمع ،اضطربت معها العلاقات مع الاخرين .واذا فقد الانسان هذه الحاسة يعنى ذلك انه فقد بعض القدرات العقلية ويصبح فى معزل عن بقية الناس ولا يمكن التعامل معه باى حال من الاحوال ،يستمرنمو الاصم عامة وضعاف السمع خاصة فى جميع النواحى ماعدا النمو اللغوى الذى يؤثر بدوره على الجوانب الاخرى كالنمو الاجتماعى والعقلى والنفسى وبالتالى فان صورة الاصم وضعاف السمع عن ذاته له اثر كبير وذات اهمية بمستقبل حياته فى ظل التحديات مع اقرانهم السامعين والتى تحد من قدرته العقلية ، ذلك تشير كامليا عبد الفتاح (١٩٩٠،ص٤٥) فاللغه من أهم العناصر المؤثرة في تواصل البشر مع بعضهم البعض، فاللغة هي الأساس في عملية التواصل إلا أن بعض الأطفال وخاصه ضعاف السمع يواجهون تأخرًا في اكتساب اللغة. ويؤكد كلا من Santiago (2008, P.33) ، وأحمد عثمان (٢٠٠٩، ص١٤٤) علي أن محدودية القدارت التعبيرية للمعاقين سمعيًا سبب من أهم أسباب تأخر نموهم اللغوي.ويؤكد سعيد عبد الرحمن (١٠٧٠، ٢٠٠٧) ان اكثر مظاهر النمو تاثرا بالاعاقة السمعية هو النمو اللغوى .وبما ان قدرات التلميذ العقلية ضعيف السمع تقل تاثرا بضعف السمع فان ذلك يؤثر ايضا على النمو اللغوى ، فالنمو اللغوى يتاثر ايضا بذكاء التلميذ ،فكلما زادت نسبة الذكاء زاد النمو اللغوى للتلميذ.كما ان ذكاء الصم عامة وضعاف السمع خاصة مرتبط ارتباط وثيق بسلوك التلميذ ،فكلما زادت قدرته العقلية زادت قدرته على التكيف مع مجتمعه ومحيطه ونوعية التواصل من خلال التواصل اللغوى .

ومن هنا جاءت الدراسة الحالية لتقدم توضيح العلاقة بين الذكاء والنمو اللغوى للتلاميذ ضعاف السمع فى المرحلة الابتدائية .

مشكلة الدراسة

تتباين المشكلات الناتجة عن الإصابة بضعف السمع باختلاف العوامل المؤثرة علي المظاهر النمائية المختلفه وتؤثرهذه العوامل علي حياة الفرد المعاق سمعيًا وأنشطته اليومية، ويؤثر ضعف السمع علي حياة الطفل ضعيف السمع وبخاصة علي اكتسابه اللغه، لذا فإن تدني النمو اللغوي من أهم المشكلات التي يعاني منها الأطفال ذوي الاعاقة السمعية ذلك أن عدم التمكن من اللغه يؤثر سلبًا علي العملية التربوية برمتها لدي الشخص المعاق، لذلك فهناك ارتباط وثيق بين تدني اللغه والإعاقه السمعية. وقد لاحظت الباحثة من خلال عملها كمعلم بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع أن هناك قصورًا ملحوظًا في نمو اللغه لدي التلاميذ الاصم بصفة عامة وضعاف السمع بصفة خاصة.

وان خلاصة البحوث والدرسات السابقة فى مجال الاعاقة السمعية اشارت ان التلاميذ ذوى الاعاقة السمعية يعانون من قلة نسبة الذكاءنسبة باقرانهم العاديين وبالتالى تؤثر بالسلب على نموهم اللغوى . فالاعاقة السمعية عامة والضعف السمعى خاصة تعد من اصعب الاعاقات التى يصاب بها الفرد وتسبب له العديد من مظاهر السلوك المشكل ،فالطفل لا يستجيب لكثير من المثيرات المحيطة به مما يسبب له احباط وبعض مظاهر السلوك المشكل وعدم تفاعله اجتماعيا وهذا ما اكدته دراسة (عادل عبدالله ،٢٠٠٤،٣٤).

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة الحاليةفى السؤال الرئيس التالى :

ماهى العلاقة بين الذكاء والنمو اللغوى للتلاميذ ضعاف السمع فى المرحلة الابتدائية؟

وبناءا على ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث الحالى فى الاسئلة الاتية :

١- هل توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء ودرجات مقياس النمو اللغوى للتلاميذ ضعاف السمع(ذكور –اناث) فى المرحلة الابتدائية ؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات التلاميذ ضعاف السمع(ذكور – اناث) على مقياس الذكاء ؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات التلاميذ ضعاف السمع (ذكور –اناث) على مقياس النمو اللغوى ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالى الى التعرف على :

١- التعرف على العلاقة بين الذكاء والنمو اللغوى للتلاميذ ضعاف السمع فى المرحلة الابتدائية .

٢- التعرف على الفروق بين الذكور والاناث فى النمو اللغوى للتلاميذ ضعاف السمع فى المرحلة الابتدائية.

٣- التعرف على الفروق بين الذكور والاناث فى الذكاء للتلاميذ ضعاف السمع فى المرحلة الابتدائية .

أهمية البحث:

اولا : الاهمية النظرية :

١- معرفة الخصائص اللغوية والمعرفية والاجتماعية للتلاميذ ضعاف السمع فى المرحلة الابتدائية .

٢- اهمية الذكاء للتلاميذ ضعاف السمع فى المرحلة الابتدائية .

٣- التركيز على دور الذكاء فى النمو اللغوى للتلاميذ ضاف السمع فى المرحلة الابتدائية.

ثانيا الاهمية التطبيقية:

١- مساعدة الباحثين الافادة من نتائج هذه الدراسة للتعامل مع الصم عامة وضعاف السمع خاصة .

٢- توجيه انظار المهتمين بمجال التخاطب الى كيفية التعامل مع الاطفالالمتاخرين لغويا ومساعدتهم فى تخطى هذه المشكلة .

محددات البحث:

تحدد مجال البحث بالمحددات التالية :

×**محددات منهجية:**

المنهج : تستخدم الباحثة المنهج الوصفى.

الادوات: استخدمت الباحثة الادوات التالية:

١ ـ مقياس ستانفورد – بينيه، الصورة الخامسة

تم تطبيق ذلك المقياس للحصول على معاملات الذكاء المرتفعة واستبعاد معاملات الذكاء المنخفضة.

ويعتبر هذا المقياس من أهم وأكثر الأدوات المستخدمة في القياس النفسي، فله موقعة البارز في القياس السيكولوجي نظرياً وتطبيقياً، حتي أصبح المقياس محك صدق للمقاييس الأخرى في القدرة المعرفية العامة وقد تميزت الصورة الخامسة من مقياس ستانفورد- بينيه بنطاق القياس الواسع باحتوائه على العديد من الفقرات التي خصصت لقياس المستويات العقلية العليا من ناحية، والمستويات العقلية الدنيا من ناحية، وأن الصورة الخامسة تتميز بزيادة مستوى سقف القياس والمستوى القياس.

٢ـ اختبار نمو وظائف اللغة الصورة المعدلة: (**إعداد. نهلة الرفاعي ، ٢٠١١**)

يعتبر الاختبار الأول الفريد من نوعه بالعالم العربي فهو أول اختبار عربي مقنن يقيس نمو اللغة عند الأطفال، حيث يعتبر اداة مهمه بايدي المتخصصين فهذا الاختبار يمكن الفاحص من سهوله التشخيص لوجود تاخر لغوي، يحدد درجه التاخر من خلال الحصول علي عمر لغوي للشخص المفحوص كما يمكن للفاحص من تخطيط برنامج دقيق للطفل المتاخر لغويا بعد ان يطبق عليه هذا الاختبار، ومتابعه الحاله بعد ذلك باعاده تطبيق الاختبار مره اخري بعد انتهاء فتره العلاج.

حيث يمكن وصف الاختبار كما يلي :

أ ـ الهدف من اختبار نمو وظائف اللغة الصورة المعدلة :

- يحدد المشكلة اللغوية، أسبابها، وحجمها ، وطبيعتها.
- تحديد أهداف خطة العلاج، ما يستطيع أن يتعلمه الطفل وما يجب أن يتعلمه من اللغة.
- التخطيط للبرنامج العلاجي من أجل تحقيق الأهداف المرجوة.
- محاولة معرفة نتائج العلاج المتوقعة من خلال المتابعة بالتقويم الدوري.

ب- تصحيح الاختبار:

يحصل الطفل على درجة واحدة إذا كانت الإجابة صحيحة و « صفر » إذا كانت الإجابة خاطئة، وذلك أثناء أداء بنود الاختبار ويتم جمع الدرجات في نهاية الاختبار، وتحدد الدرجة النهائية، وتختلف طريقة التصحيح حسب الهدف من الأختبار.

فإذا كان الهدف من الأختبار الحصول على تقويم سريع عن درجة الاضطراب اللغوي عند الطفل فالدرجة النهائية تحول إلى نسبة مئوية وهي تمثل استجابات الطفل في ذلك العمر نسبة إلي ما كان يجب أن يكون عليه.

ويمكن أيضاً استخراج اللغة التعبيرية أو الأستقبالية أو تفاصيل أخري وفق ما هو موضح في الأوراق المخصصة لذلك، أو عمل رسم بياني لقدرات الفرد اللغوية.

العينة: تتكون عينة الدراسة من (٤٥)تلميذ وتلميذة من تلاميذ ضعاف السمع فى المرحلة الابتدائية.

×**محددات مكانية** : تم التطبيق داخل مدارس الامل للصم وضعاف السمع بمحافظة الشرقية .

×**محددات زمنية** : تم التطبيق خلال العام الدراسى (٢٠٢٠-٢٠٢١).

الاطار النظرى والدراسات السابقة

تقوم الباحثة بعرض الاطار النظرى والدراسات السابقة لمتغيرات البحث من خلال المحاور الرئيسية وهى : التلاميذ ضعاف السمع- النمو اللغوي لضعاف السمع- الذكاء لضعاف السمع.

المفاهيم الاجرائية :

ضعاف السمع Hard of Hearing :- هم أولئك الأفراد الذين يعانون من قصور في حاسة السمع تتراوح ما بين ٢٥ إلي أقل من ٧٠ ديسيبل وهو الأمر الذي يعوق قدرتهم اللغوية، ويضعف نموهم اللغوي، وهم أيضا الذين يستطعون أن يستغلوا البقايا السمعية لديهم في تحسين النمو اللغوي لديهم حيث يكون لدى هؤلاء الأطفال بقايا سمعية تجعل حاسة السمع من جانبهم تؤدي وظيفة ما وذلك

استنـادًا علـي مصدر الصـوت الذي يجب أن يكون في حـدود قدرتهم السمعية (عادل عبـدالله،٢٠٠٦، ١٩٦). وتحـدد الباحثة التلاميذ ضعـاف السمع اجرائيا : هم اللذين يعانون من ضعف سمع بسيط ولديهم القدرة على استغلال البقايا السمعية لديهم فى اكتساب الكثير من البيئة المحيطة .

النمو اللغوي Lingual devolpment:

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الاطفال من افراد عينة الدراسةعلي اختبار اللغة وهو الاستخدام السليم للالفاظ والمفردات والجمل والتراكيب اللغوية ، وهـو النمـو الـذى يحدث نتيجة تفاعل جميع الحواس مما يـؤدى الى قدرة الطفل علـى الاستغـلال الامثـل للغةويـؤدى ايضا الى زيـادة الحصيلة اللغويـة واى قصور فـى اى مـن الحواس يؤدى الى قصور فى النمو اللغوى .وتعرفه الباحثة اجرائيا هو الاستخدام الامثل للغة نتيجة تكامل جميع الحواس وتفاعلها لاستخراج اكبر كمية من المفردات اللغوية .

الـذكـــاء Intelligent: تعريـف بنيـه الذكاء هو القدرة علـى نقد الذات وتقويمها (الزيات ،١٩٩٥، ٩٦) .فهو يشمل مدى واسع من الوظائف

والقـدرات واساليـب الاداء المختلفـة ويعـبر فى الوقت نفسـه عن طاقة او قـوة واحدة (ميخائيـل، ٢٠٠٥ – ٢٠٠٦، ٢٢٤) .وتعرفـه الباحثة بانه القدرة على التفكير الصحيح ويؤثر على البيئة ويتاثر بها.

الاطار النظرى والدراسات السابقة

تقـوم الباحثة بعرض الاطار النظـرى والدراسات السابقة لمتغيرات البحث من خلال المحاور الرئيسية وهى : التلاميذ ضعاف السمع- النمو اللغوي لضعاف السمع-الذكاء لضعاف السمع-

المحور الاول :التلاميذ ضعاف السمع

الوظائـف فالبرغم أن حاسة السمع للطفل ضعيف السمع قاصرة بدرجه تعوقه عن سماع الكلام المنطوق ، إلا أن بإمكان هذا الطفل إذا زود بالمعين السمعي أن يكتسب اللغة عن طريق السمع (محمد النحاس، ٢٠٠١م، ص٥١) . لأنه لديه بقية سمع يمكنه من خلالها إدراك الكلام الصوتي سواء باستخدام معين سمعي او بدونه .

عرف (Eldik 2005 p.7) ضعيف السمع بأنه الشخص الذي يستعمل الأذن كأداة أساسية في التواصل باستخدام المعينات السمعية .

ويصنف الطفل علي انه ضعيف السمع عندما تتأثر حاسة سمعه بأضرار ولكنها تؤدي وظيفتها سواء باستخدام أو بدون استخدام معينات سمعية ونصنفه أصم عندما لا تؤدي حاسة السمع لديه وظيفتها (Nielsen , 2008 , 136) .

ومما سبق يعرف التلاميذ ضعاف السمع بانهم الذين يعانون من فقد سمعي يتراوح ما بين (٣٠: ٤٥) ديسبل ويستطيعون من خلال استخدام معينات سمعية استغلال الجزء الباقي من حاسة السمع والتدريب علي استغلال الباقي لديهم كذلك اكتساب وتحسين النمو اللغوي لدي الأطفال ضعاف السمع .

خصائص الأفراد ضعاف السمع

ا- الخصائص العقلية المعرفية :

تشير دراسة حسيب حسيب (٢٠٠٤ ، ص ٨٩) إلي أن الإعاقة السمعية ذات تاثير سلبي علي مستوي النمو العقلي المعرفي لأنها تحرم المعاق سمعيا من القدرة علي التواصل بشكل جيد مع أسرته وأقرانه ومجتمعه مما يضعف رصيد الخبرة لديه ، ومن ثم يتأثر مستوي النمو العقلي لدي المعاقين سمعيا إذا ما قورن بالطفل العادي .

كما اجري عبد الغفار الدماطي (٢٠٠٤ ، ص١٤١) دراسة قارن فيها بين مراحل النمو العقلي (المعرفي) بين المعاقين سمعيا والعاديين ، واشارت النتائج الي تفوق العاديين علي اقرانهم المعاقين سمعيا (من نفس الفئة العمرية) في النمو العقلي وبخاصة في الفترة التي تتكون فيها المفاهيم المتعلقة بالنمو العقلي المعرفي .

ب- الخصائص التعليمية

ذكر كلا من عادل سرايا (٢٠٠٥ ، ص ٨٥) ومحمد عفيفي (٢٠٠٤ ، ص ٣٣) مجموعه من أوجه القصور التعليمية المميزة للتلاميذ المعاقين سمعيا أهمها :

- صعوبة تذكر الكلمات والمعلومات إلا إذا تم تقديمها بشكل بصري
- سرعه النسيان نتيجة لفقدانهم الذاكرة اللغويه
- وجود فروق تعليمية بين الصم اكثر من العاديين
- سرعة التعلم لديهم بطيئة

وكذلك تقل مهارات الفهم القرائي لدي ضعاف السمع عن مستوي صفهم الدراسي (عادل عبد الله، ٢٠٠٤، ص٢٠٤) .

وتوجد بعض الاعتبارات التربوية المهمه التي يجب مراعاتها عند تعليم التلاميذ المعاقين سمعيا وضعاف السمع وفقا لخصائص النمو العقلي كما ذكرها (عادل سرايا ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٥٨ ، بدر النعيم ابو العزم ، ١٩٩٣، ص ٨٨ ، محمد ابو شامه ، ٢٠٠٥ ، ص ٤٦) منها:

- العنايه باستخدام الوسائل التعليمية البصرية
- استخدام كافة الاساليب والطرق المختلفة في التعليم لجذب انتباههم
- ان يزود الكتاب المدرسي بكافة الصور والرسوم التي توضح المادة العلمية
- ان يعتمد اسلوب التدريس علي استغلال حاسة البصر
- ان تكون الماده التعليمية التي يتعلمها المعاق سمعيا نابعه من البيئة
- توفير تعزيز فوري كلما احرز التلميذ المعاق سمعيا تقدما في عملية التعلم

ولقد اثبتت الدراسات والبحوث ان هناك تفاوت في تعلم الفرد عن طريق حواسه تتراوح بين (٧٥٪) عن طريق حاسة البصر و (١٣٪) عن طريق حاسة السمع والباقي موزع علي باقي الحواس الاخري ماهر صبري(

١٩٩٩، ص ٢٦) . وهذا يتطلب تحويل كل المواد التعليمية المقدمه للمعاق سمعيا الي اشكال التعليم البصري مثل الصور الواقعية ، والاشكال البيانية ، والرسوم التوضيحية التي يمكن استخدامها بشكل منفرد او متتابع للحصول علي المزيد من المعلومات .ويشمل التعليم البصري لدي المعاق سمعيا جميع الوسائل التي يمكن ان توضح معني سواء كانت صور فوتوغرافية او رسومات توضيحية او خرائط او ... إلخ اذ يشير البعض الي ان هذه المثيرات البصرية مثل الكلمات اشكال لحفظ الافكار فيما يعرف بمصطلح اللغة المرئية (محمد عبد الله ، ٢٠٠٤ ، ص ٨) .

جـ الخصائص اللغوية

ويؤكد عبد الرحيم صالح (١٩٩٢ ، ص ٣٥) علي ان النمو اللغوي يتاثر تاثيرا كبيرا بالاعاقة السمعية حيث ان المعاقين سمعيا وضعاف السمع يعانون من عجز في مهارات الاستقبال والتعبير اللغوي ،كما ان نموهم اللغوي يتاخر عن اقرانهم العاديين ويتصفون بالقدره المنخفضة علي القراءة والحصيله اللغويه المحدوده .

تري سميرة ابو الحسن (٢٠٠٤ ، ص ١٤٤) ان اخطر ما ترتب علي الاعاقة السمعية عدم استطاعة الطفل المشاركة الايجابية في عملية اكتساب اللغة اللفظية ، والتي تعد اكثر اشكال التواصل والتفاهم سهولة وشيوعا بين الناس ، ومما يؤثر علي نموه العقلي المعرفي ، ويعوق العملية التعليمية واكتساب الخبرات والمهارات اللازمه لاستثمار ما يتمتع به من استعداد وقدرات عقلية ، وربما لا يختلف عن غيره من الافراد العاديين بل وقد يتفوق عليهم .

ويري عادل عبد الله (٢٠٠٤ ، ص٢٠٠) ان هناك الكثير من الخصائص اللغوية التي تميز هؤلاء الافراد كفئة عن غيرهم سواء من افراد عاديين او من فئات الاعاقة الاخري ومن اهمها ما يلي :

- يعد الجانب اللغوي اكثر جوانب النمو تاثرا بالاعاقة السمعية حيث يبدو التاخر فيه واضحا الي جانب الافتقار الي اللغة اللفظيه
- الجمل التي تصدر عنهم تعد اكثر واقل تعقيدا قياسا بما يصدر عن العاديين في نفس عمرهم الزمني
- يحتاج الاصم الي تدريب منظم ومكثف كي تتكون مظاهر النمو اللغوي الطبيعي لديه حني لا يصبح ابكم
- مفرداتهم اللغوية محدوده بدرجه كبيره جدا
- عادة ما تتمركز مفرداتهم حول الملموس دون المجرد

ويؤكد عبد المطلب القريطي (٢٠٠٥ ، ص ٣٢١) ان الاطفال ضعاف السمع نتيجة لاعاقتهم السمعية لا يتلقون أي تغذيه راجعه او ردود افعال بشان ما يصدرونه من اصوات سواء من الاخرين او حتي من داخل انفسهم . ومن ثم يفتقرون الي التعزيز السمعي اللازم مقارنه بالعاديين . وتري ايمان كاشف (٢٠٠٨ ، ص ٩٣) ان اللغة هي وسيله الاتصال والتواصل بين الفرد والاخرين ويرتبط افتقاد اللغه بافتقاد السمع مما ينتج عنه العديد من المشكلات النفسيه والاجتماعية والتعليمة للفرد المعاق سميعا .

د ـ الخصائص الاجتماعية والنفسيه :

ذكر مجدي ابراهيم (٢٠٠٣ ، ص ٤٥٦) ان القدرة علي السمع تلعب دورا حاسما في مقابله الحياة الاجتماعية وفي اكتساب العديد من المهارات اللازمه النجاح في المجال الاجتماعي وفي مواكبه التطور السريع في ملامح حياتنا الاجتماعية .

وبفعل صعوبات التواصل اللفظي الضرورية لاقامة علاقات اجتماعية ، يلاحظ ان المعاقين سمعيا وضعاف السمع يحاولون تجنب مواقف التفاعل الاجتماعي في مجموعه ويميلون الي مواقف التفاعل التي تتضمن فردا واحدا او فردين (عبد الرحمن سليمان ، ٢٠١١، ص ١٠٨) .

كما اكدت الدراسه التي اجراها كلا من صلاح الدين عبود ، وسحر عبود (٢٠٠٢ ، ص ٢٣١) علي تاثير نوع الاقامة (داخلية او خارجية) علي الخصائص الانفاعلية والاجتماعية ، حيث تؤثر الاقامة الداخلية علي التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ الصم وزملائهم من نفس نوع الاعاقه بالمدرسة مما ينتج عزلهم التام عن المجتمع المحيط بهم مما يؤثر سلبا بشكل اكبر علي مفهوم الذات لديهم .

وبشكل عام تتمثل خصائص النمو الانفعالي لدي المعاقين سمعيا في العجز العاطفي ، الانطواء ، الميل الي الاشباع المباشر لحاجاته ، والعناد والتحدي ، والغيرة ، وحبه للمرح والتمرد ، والعصيان ، وحب التملك ، ويقاوم النقد ويميل الي نقد الاخرين ، كما يستطيع ان يقوم السلوك الشخصي (محمد عفيفي ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٧) ، (بدر الدين كمال ، محمد حلاوة ، ١٩٩٩ ، ص ١٢٢) .

٤ ـ تعليم التلاميذ ضعاف السمع

في هذا الصدد ذكرت ايمان كاشف وعطيه محمد (٢٠٠٨ ، ص ٥٣) مجموعه من التوصيات التي تعمل علي تحسين مستوي التعليم لضعاف السمع وهي :

- التعرف المبكر الذي يليه تعليم مبكر للطفل والوالدين وبرنامج في مرحلة ما قبل المدرسه
- اقصي استخدام للسمع المتبقي
- تحسين القراءة مع الرغبه القويه في القراءة الترويحية
- تحسين القدرة علي التفكير والاستدلال من خلال الفرص التي يتم تقديمها في مواقف حل المشكله

- زيادة طموح المعلمين والطلاب لتحقيق انجاز اكاديمي افضل
- استخدام الوسائل السمعية الادائية مثل المعينات البصرية لتنمية القدرات
- استمرار التعاون بين البيت والمدرسه .

اسسس تعليم التلاميذ ضعاف السمع

طرح كلا من ايمان كاشف، عطيه محمد (٢٠٠٨، ٦٥) مجموعه من الاسس التي يقوم بها الولدان او القائمون برعاية وتعليم الاطفال ضعاف السمع ومن هذه الاسس ما يلي :

- ينبغي ان يتم التشجيع علي الكلام التلقائي ولكن من الضروري ان يكون هناك تعليم رسمي في مرحله مناسبه من مراحل نمو الطفل
- ينبغي استكشاف الطريقه التي تجمع بين البصر والسمع واللمس والحركة في مرحلة مبكرة ويتم تفسيرها بشكل عقلاني دقيق
- بالمقطع وحده اساسية لنمو النطق وانماط الكلام، فمن خلال استخدامه يمكن تحقيق تناسب لاجزاء آليه الكلام
- ان الطريقة الوظيفيه لمعينات الصوت البصري لها اهميه كبيره
- ضرورة اهتمام بتصحيح ضعف النطق والذي يشتمل علي المكونات الصوتيه للفرد

ومن خلال العرض السابق نجد ان الاطفال ضعاف السمع يستطيعوا ان يمارسوا الحياة بشكل اقل من الاطفال العاديين وانه يستطيع ان يتعلموا اللغه والكلام عن طريق التدريب السمعي او عن طريق استخدام المعينات السمعيه واستغلال ما تبقي لديهم من حاسه السمع بشكل كبير يساعد علي تطور لغتهم وتحسينها ومن خلال ذلك يستطعوا ان يتعاملوا مع المجتمع بشكل افضل وبطريقه سويه، ويتم ذلك كله من خلال معلمين متخصصين وزيادة البرامج والاساليب والفنيات المستخدمه والتنوع في الاستراتيجيات التعليمية المصورة واستخدام كافة انواع التكنولوجيا من اجل زيادة وتحسين النمو اللغوي لضعاف السمع .

المحور الثاني : النمو اللغوي لضعاف السمع

يشير ايهاب الببلاوي (٢٠٠٣، ص٣٠) إلي التأثير السلبي للضعف السمعي علي جميع جوانب نمو الطفل اللغوي، وإذا لم تتوفر له الفرصة المناسبة للتدريبات اللغوية والتخاطبية لم تتطور لغته، ويصبح أبكما في المستقبل . وقد توصلت نتائج كلا من

اشرف محمد شريف وعطيه عطيه محمد (٢٠٠٥) الي فاعليه البرنامج الارشادي في تحسين اساليب تواصل الامهات مع اطفالهن وتحسين مستوي النضج الاجتماعي لدي الاطفال ضعاف السمع. وكذلك توصلت دراسة Dorit Aram , et(2006) al., ان الاطفال ضعاف السمع قد سجلوا تقدم ملحوظ علي مقياس النمو اللغوي وخصوصا في قراءة الصور ووصفها وكذلك العديد من المهارات الاساسية مثل تحسين نطق الاصوات ونمو المعرفة العامة .

فحواسنا لها اهمية فى حياتناوحاجاتناإليها تتمثل فى كونها واجهة الانسان للتفاعل مع هذا العالم ،فبينما نحن بحاجة الى حاسة البصر لرؤية طريقنا ،الا ان الحاجة لحاسة السمع لها اهمية مختلفة فنحن بحاجة اليه للتواصل اللفظى مع الاخرين وتكوين علاقات اجتماعية والحفاظ عليها ،فيبدا دور حاسة السمع عندما ينتبه الطفل لوجود اصوات متنوعة المصادلر فى البيئة المحيطة به ،ثم يهتم الطفل ويحاول تحديد مصدر الصوت، فتنمو لديه عملية الانتباه السمعى والتى تمكنه من التعرف على الاشياء ومسمياتها وفهم ما يدور حوله ، ومنثم قيام الطفل بتعقب الاصوات واكتساب اللغة والنطق، اما الاطفال الذين يعانون من الضعف السمعى يعانون من صعوبة اكتساب هذه المهارات، فاعاقتهم تنحيهم جانبا فى فترة المدخلات البيئية ، فترة اكتساب اللغة والنطق وهذا يفسر العزلة التى قد تنشا عند فقدان السمع جزئيا او كليا (Kirby,2008,107-108) .

يتأثر النمو اللغوي سلبا بالإعاقة السمعية ، والطفل الضعيف سمعيا قد يصبح أبكما إذا لم تتوفر له فرصه التدريب الخاص الفعال ، ويعزي ذلك لافتقاده النموذج اللغوي ، وغياب التغذية الراجعة السمعية عند صدور الأصوات وعدم الحصول علي تعزيز لغوي كافي من الآخرين ، وهنا يؤكد احمد عثمان (٢٠٠٩ ، ص٢٠) علي محدودية القدرات التعبيريه من المعاقين سمعيا بسبب تأخر نموهم اللغوي بالاضافه ان لديهم صعوبة في تعلم معاني كلمات جديدة ، فضلا كيفية استخدمها وتوظيفها في جمل او حوار .

وقد توصلت نتائج كلا من اشرف محمد شريف وعطيه عطيه محمد (٢٠٠٥) الي فاعليه البرنامج الارشادي في تحسين اساليب تواصل الامهات مع اطفالهن وتحسين مستوي النضج الاجتماعي لدي الاطفال ضعاف السمع.

ويضيف (Bernd 2009,1) ان العلاقة وثيقة بين الضعف السمعى وتاخر اكتساب اللغة والنطق نتمثل فى الحرمان الحسى الذى يعانى منه الطفل ضغيف السمع وعدم وجود مدخلات سمعية ، وضعف شديد فى سماع الاصوات من البيئة المحيطة وخاصة اثناء الفترة الحرجة لنمو االلغة والنطق ، أو أن تصل الاصوات لهم موشوشة وقدراتهم السمعية المتبقية غير كافية لسماع الاصوات بشكل وظيفى ، فيحرم هذا الطفل من تقليد الاصوات المحيطة به ، ودون عملية التقليد تصبح مهمة اكتساب اللغة او اكتساب القدرة على النطق فى غاية الصعوبة مما تفقده القدرة على المشاركة فى الايجابية والفعالة مع من حوله ،وغالبا يكون تعاملهم مع الاخرين بطرق لا تؤدى الى التواصل اللغوى، فهم فئة لديهم حاسة السمع قاصرة عن اداء وظيفته،هذه الحالة تجعل الطفل ضعيف السمع على مقربة من

ومما سبق يتضح أن العلاقة بين ضعف السمع واكتساب اللغة والنطق تتحدد بدرجة الضعف السمعي ، فكلما كان درجة الضعف السمعي اكبر كلما زاد العجز اللغوي وهي حاله تزداد تفاقما ان لم تجد التأهيل التخاطبي المناسب والمبكر واستغلال البقايا السمعية لديه وإكسابه اللغه والنطق بقدر يجعله يستطيع التواصل اللفظي والفهم المتبادل مع المحيطين به .

- دراسة (Bubbico et al (2007 حيث توصلت الي وجود علاقة ذات دلاله احصائية بين انخفاض درجة اللغة الاستقباليه وزياده سن الالتحاق .
- حيث توصلت دراسة (Carlinand Erna (2008 الي ان التحسن يبدأ من المنزل حيث يبدأ الاطفال في تحسن كبير في المنزل وتوصلت كذلك دراسة حنان مبارك القحطاني (٢٠١١) الي حدوث تنمية لبعض المهارات الاجتماعية والانفعالية لدي الاطفال ضعاف السمع بصورة افضل عن طريق برنامج اللعب ، حيث ان كل اطفال العالم يتكلمون اللغه في مراحل متشابهه ومتتابعه ، وان حدوث تعطل نمائي في أي مرحله من المراحل يؤثر سلبا علي كفاءة اكتساب ونمو اللغه ولا يمكن انكار دور البيئة وما تقدمه للطفل من تنبيهات مختلفه لنمو اللغه ، ومن المتوقع ان الطفل اذا تجاوز المراحل الاولي لاكتساب اللغه دون وجود تنبيهات ومثيرات اجتماعية لغويه او نماذج يمكن محاكاتها وكانت البيئة فقيرة من الناحية اللغوية ، مما لا شك فيه ان مثل هذا الطفل سيصاب بتدهور الوظيفه اللغويه عند الكبر (جمعه يوسف ، ص ١٢٤).

- وكذلك توصلت دراسة (Kirby (2008 الي وجود ارتباط بين الاصابه المبكره لضعاف السمع وشده التاخر اللغوي .
- كذلك دراسة(Jerger et al (2009 اكدت علي وجود اختلاف في بطء وسرعه تسمية الصور حيث تاثر الاطفال الاصغر سنا بالتمثيل البصري .

ومما سبق نجد ان النظريه التكاملية لتفسير واكتساب اللغه هي افضل النظريات التي سوف تتبناها الباحثة عند استخدام القصص الاجتماعية في تحسين النمو اللغوي للاطفال ضعاف السمع حيث نجد ان لابد من وجود استعداد فطري للطفل بالاضافة الي دور البيئة وما تقدمه من تنبيهات محتلفة لنمو اللغه وكذلك مثيرات اجتماعية ونمازج يمكن محاكاتها وكل ذلك يساعد علي اكتساب افضل للغة .

المحور الثالث : الذكاء لضعاف السمع

تعددت مفاهيم الذكاء تبعا لتعدد وظائفه وكثرة مكوناته ومقوماته، ويمكن تصنيف تعريفات الذكاء فى فئات عامة ، يمثل كل مها اتجاها عاما فى الذكاء ، ومن ابرز هذه الاتجاهات :

اتجاه بنيه –سبيرمان الذكاء كقدرة عامة: وهو قدرة عقلية عامة ، تدخل فى النشاط العقلى للفرد بجوانبه وانماطه المتعددة ، ووفقا لهذا الاتجاه فان الذكاء يغطى مدى واسع من الوظائف والقدرات واساليب الاداء العقلى دون ان يفقد صفته الاساسية كقدرة عقلية عامةواحدة ولا تزال نظرة بنيه –سبيرمان للذكاء الركيزة الاساسية فى تصميم اختبارات الذكاء العام (ميخائيل،٢٠٠١، ٤٤٤-٤٤٥). تعريف بنيه :يشمل مدى واسع من الوظائف والقدرات واساليب الاداء المختلفة ، ويعبر فى الوقت نفسه عن طاقة او قوة واحدة (ميخائيل ،٢٠٠٥-٢٠٠٦، ٢٢٤).

اما نظرية الذكاء الحديثة فهناك مدرستان رئيستان فيما يخص طبيعة الذكاء الاولى مدعومة من ازيك وغالتون وسبيرمان الذين يعتقدون ان كل انواع الذكاء تقوم على اساس عامل واحد هو العامل العام ، والمدرسة الاخرى التى يمثلها كل غاردينز وستيربنرج وكاتل وثرستون والذين يعتقدون ان هناك اكثر من نوع من انواع وانماط الذكاء(Paik ,2002,1-18).

ومع تعدد نظريات التى تبنى عليها مقاييس الذكاء وتنوعها ،لم يجر الوصول الى نظرية محددة لهذه المقاييس يتفق عليها العلماء .تشخيص تطور الاعاقة والتفوق لدى الاطفال وغيرهم ،قد وجد مستخدموا مقياس ستانفورد بنيه الصورة الخامسة فى الصور السابقة انه مفيد فى القياس العيادى ،والنيرسيكولوجى ، وابحاث فى القدرات وقياس القدرات فى الطفولة والتقييم النفسى والتربوى لتحديد المكان الملائم لذوى التعليم الخاص.

ان ذكاء التلاميذ ذوى الاعاقة السمعية لا يتاثروا بهذه الاعاقة ،كما لا تتاثر قابليتهم للتعلم والتفكير ما لم تكن لديهم اعاقات اخرى وان المفاهيم المتصلة باللغة عادة ما تكون ضعيفة واداء التلاميذ المتدنى على اختبارات الذكاء لا يعتبر مؤشرا على وجود اعاقة عقلية بل على وجود تاخر لغوى .لذلك يجب تكييف اختبارات الذكاء لتكون اكثر دقة فى قياس ذكاء ذوى الاعاقة السمعية عامة وضعاف السمع خاصة ،كما يجب ان تخصص لهم اختبارات غير لفظية ليكون اختبارات الذكاء اكثر دقة .وبالتالى فاننا نجد انه لابد من عمل مقاييس ذكاء اكثر دقة لضعاف السمع حتى نحصل على نتيجة واضحة لهم وبالتالى نحدد النمو للغوى لهم ،ونجد انها توجد علاقة واضحة بين الذكاء والنمو اللغوى . نتائج دراسة داؤود (٢٠١٣) ان التلاميذ المسمعين يتفوقون على غيرهم الغير مسمعين وكذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية بين معدل الذكاء وكل من الاعاقة السمعية وصلة القرابة بين الولدين.

حيث اكدت دراسة Punch et al(2004)الى وجود ندرة فى الدرسات التجريبية التى تحقق التطور الوظيفى للصم وضعاف السمع.وهدفت دراسة ابو وديع(٢٠١٧)الى قياس القدرة العقلية بلغة الاشارة .كما هدفت دراسة اسحق عبد العزيز (٢٠١٧)الى معرفة المهارات اللغوية والمشكلات التى تواجه ضعاف السمع .وتوصلت.

فروض البحث :

فى ضوء ماتم عرضه من اطار نظرى ودراسات سابقة يمكن صياغة فروض البحث على النو التالى :

١. توجد علاقة دالة احصائيا بين مقياس الذكاء والدرجة الكلية لمقياس النمو اللغوي لدى الاطفال ضعاف السمع.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والاناث فى مقياس الذكاء لدى الاطفال ضعاف السمع.
٣. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والاناث فى مقياس النمو اللغوى لدى الاطفال ضعاف السمع.

أدوات البحث:

استخدمت الباحثة الادوات التالية:

١ ـ مقياس ستانفورد – بينيه، الصورة الخامسة

تم تطبيق ذلك المقياس للحصول على معاملات الذكاء المرتفعة واستبعاد معاملات الذكاء المنخفضة.

ويعتبر هذا المقياس من أهم وأكثر الأدوات المستخدمة في القياس النفسي، فله موقعة البارز في القياس السيكولوجي نظرياً وتطبيقياً، حتي أصبح المقياس محك صدق للمقاييس الأخرى في القدرة المعرفية العامة وقد تميزت الصورة الخامسة من مقياس ستانفورد- بينيه بنطاق القياس الواسع باحتوائه على العديد من الفقرات التي خصصت لقياس المستويات العقلية العليا من ناحية، والمستويات العقلية الدنيا من ناحية، وأن الصورة الخامسة تتميز بزيادة مستوى سقف القياس والمستوى القياس.

٢ـ اختبار نمو وظائف اللغة الصورة المعدلة: (**إعداد. نهلة الرفاعي، ٢٠١١**)

يعتبر الاختبار الأول الفريد من نوعه بالعالم العربي فهو أول اختبار عربي مقنن يقيس نمو اللغة عند الأطفال، حيث يعتبر اداة مهمه بايدي المتخصصين فهذا الاختبار يمكن الفاحص من سهوله التشخيص لوجود تاخر لغوي، يحدد درجه التاخر من خلال الحصول علي عمر لغوي للشخص المفحوص كما يمكن للفاحص من تخطيط برنامج دقيق للطفل المتاخر لغويا بعد ان يطبق عليه هذا الاختبار، ومتابعه الحاله بعد ذلك باعاده تطبيق الاختبار مره اخري بعد انتهاء فتره العلاج.

حيث يمكن وصف الاختبار كما يلي:

أ ـ الهدف من اختبار نمو وظائف اللغة الصورة المعدلة:

- يحدد المشكلة اللغوية، أسبابها، وحجمها، وطبيعتها.
- تحديد أهداف خطة العلاج، ما يستطيع أن يتعلمه الطفل وما يجب أن يتعلمه من اللغة.

- - التخطيط للبرنامج العلاجي من أجل تحقيق الأهداف المرجوة.
- - محاولة معرفة نتائج العلاج المتوقعة من خلال المتابعة بالتقويم الدوري.

ب- تصحيح الاختبار:

يحصل الطفل على درجة واحدة إذا كانت الإجابة صحيحة و « صفر « إذا كانت الإجابة خاطئة، وذلك أثناء أداء بنود الاختبار ويتم جمع الدرجات في نهاية الاختبار، وتحدد الدرجة النهائية، وتختلف طريقة التصحيح حسب الهدف من الأختبار.

فإذا كان الهدف من الأختبار الحصول على تقويم سريع عن درجة الاضطراب اللغوي عند الطفل فالدرجة النهائية تحول إلى نسبة مئوية وهي تمثل استجابات الطفل في ذلك العمر نسبة إلي ما كان يجب أن يكون عليه.

ويمكن أيضاً استخراج اللغة التعبيرية أو الأستقبالية أو تفاصيل أخري وفق ما هو موضح في الأوراق المخصصة لذلك، أو عمل رسم بياني لقدرات الفرد اللغوية.

الاساليب الاحصائية:

١- معامل الارتباط (Correlation)

٢- اختبار (ت) (T-test) لدى عينتين مستقلتين

نتائج البحث:

- نتائج الفرض الأول ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض الأول على: توجد علاقة دالة احصائيا بين مقياس الذكاء والدرجة الكلية لمقياس النمو اللغوي لدى الاطفال ضعاف السمع، لاختبار الفرض تم استخدام اختبار (معامل الارتباط) (Correlation) بين مقياس الذكاء ومقياس النمو اللغوي لدى الاطفال ضعاف السمع، والجدول (١) يوضح ذلك تفصيلاً:

جدول (١)

معاملات الارتباط بين مقياس الذكاء ومقياس النمو اللغوي

	مقياس الذكاء
مقياس النمو اللغوي	٠,٧٠٥××

مناقشة نتائج الفرض الاول:

- توجد علاقة موجبة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الذكاء والنمو اللغوى لدى ضعاف السمع.

ومن ثم فقد تحقق الفرض

ويتضح ان معاملات الارتباط موجبة ودالة احصائيا (عند مستوى ٠,١) وهذا يدل على وجود علاقات ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين الذكاء ومقباس النمو اللغوى وبذلك يتحقق هذا الفرض وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة Kenney(2002) ودراسة سميحة منصور (٢٠١٧)، وكذلك اكدت دراسة ابو وديع (٢٠١٧). وهذا ما اكدته دراسة Karmer (2006). وتتفق هذه الدراسة مع دراسة Weisel(2005) .ومن خلال هذه الدراسات يتبين ان لابد من تدريب التلاميذ ضعاف السمع واستغلال البقايا السمعيةوهذا ما اكدته دراسة Rita Vis Dude(2000)والتى استهدفت تسريع النمو اللغوى لدى الاطفال ضعاف السمع ،من خلال فحص دور بعض الادوات المستخدمة اثناء التاهيل التخاطبى من حيث جوانب قصور تلك الادوات وامكانية تطويرها.وكذلك هدفت دراسة اشرف محمد شريت ،وعطيه عطيه محمد (٢٠٠٥)الى تقديم برنامج ارشادى لتحسين تواصل الامهات مع اطفالهم واثره على النضج الاجتماعى لدى الاطفال ضعاف السمع. واجريت Dorit Aram,et al(2006)دراسة استهدفت دور الام فى تنمية القدرات اللغوية للاطفال ضعاف السمع هناك علاقة ارتباطية بين الذكاء والنمو اللغوى ،فكلما زادت نسبة الذكاء، زادت الحصيلة اللغوية والنمو اللغوى للتلاميذ عامة وضعاف السمع خاصة .

نتائج الفرض الثانى :

- ينص الفرض الثاني على: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والاناث فى مقياس الذكاء لدى الاطفال ضعاف السمع.
- لاختبار الفرض تم استخدام اختبار (ت) (T-test) لدى عينتين مستقلتين، وذلك لحساب الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات الذكور والاناث فى مقياس الذكاء لدى الاطفال ضعاف السمع، والجدول (٢) يوضح ذلك تفصيلاً:

جدول (٢):

نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات كل من الذكور والاناث فى مقياس الذكاء (ن=٤٥) .

المتغير	الذكور (ن= ٢٢)		الاناث (ن= ٢٣)		قيمة (ت)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
الذكاء	٨٧,٨١٨٢	٢,١٢٩٩٨	٨٧,٥٢١٧	٢,١٧١٥٠	٠,٤٦٢

مناقشة نتائج الفرض الثانى:

يتضح من الجدول (٢): أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والاناث فى مقياس الذكاء ومن ثم فقد تحقق الفرض. وتتفق هذه النتائج معنتائج دراسة نحمده حسن (٢٠١٢) ودراسة نهى عبد العاطى (٢٠١٥)، كذلك تتفق مع دراسة Maehler et al.,(2009) وكذلك دراسة Booth (2010),oth(2010) مع دراسة سة نهى عبد العاطى (٢٠١٥)، كاء ، وكذلك تتفق مع دراسة رابح انس (٢٠١٣).وتفسر الباحثة هذه النتيجة بان التلاميذ (ذكور – اناث) يمرون بنفس مراحل المعلومات سواء لفظية او غير لفظية ،وتخزينها واسترجعها عند الحاجة اليها ، ولا يرتبط ذلك بنوع التلميذ.

نتائج الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والاناث فى مقياس النمو اللغوى لدى الاطفال ضعاف السمع.

لاختبار الفرض تم استخدام اختبار(ت) (T-test) لدى عينتين مستقلتين، وذلك لحساب الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات الذكور والاناث فى مقياس النمو اللغوى لدى ضعاف السمع، والجدول (٣) يوضح ذلك تفصيلاً:

جدول (٣)

نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات كل من الذكور والاناث فى مقياس النمو اللغوى لدى الاطفال ضعاف السمع (ن=٤٥) .

المتغير	الذكور (ن= ٢٢)		الاناث (ن= ٢٣)		قيمة (ت)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
الدرجة الكلية	٨٩,١٣٠٤	٣,٠٣٤٧١	٩١,٣١٨٢	٣,٥٦٤١٩	٢,٢٢٠×

مناقشة نتائج الفرض الثالث

يتضح من الجدول (٣): أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والاناث فى مقياس النمو اللغوي لصالح المتوسط الاكبر (٩١,٣١٨٢) وهم الاناث ومن ثم فقد تحقق الفرض، فالاناث اظهروا تقدم ملحوظ على مقياس النمو اللغوى اكثر من الذكور نتيجة تركيز الاناث عن الذكور، كونهم يريدون تفوق على الذكور فى اشياء كثيرة وهذا ما اثبته هذا البحث وتتفق هذه النتيجة مع Dorit Aram, et al. (2006)، ، وكذلك دراسة Carlinand Erna (2008)، ودراسة Bubbico et al (2007) توصلت الى هذه النتيجة . وكذلك نتيجة Jerger et al (2009).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بان الاناث استطاعوا ان يثبتوا جدارتهم على مقياس النمو اللغوى اكثر من الذكوروذلك لسرعة بديهتم وحسن تركيزهم اثناء الاختبار .وان الذكور اظهروا ارتباكهم وسرعة اجابتهم دون تفكير مما ادى الى تفوقت الاناث عليهم اثناء تطبيق اختبار النمو اللغوى ، وكذلك كثرة استفسار الاناث اثناء تطبيق الاختبار لبعض العبارات التى يرونها غير واضحة مما ادى الى تفوقهم على الذكوروادت الى هذه النتيجة .

توصيات البحث:

١- تنمية الاتجاهات الايجابية نحو التلاميذ الصم وضعاف السمع .
٢- على المعلمين عمل ندوات تثقيفية للامهات لتعريفهم بخصائص ابنائهم.
٣- تشجيع التلاميذ الذكور والاناث على زيادة التركيز اثناء الاختبارات.
٤- تصميم اختبارات تساعد على زيادة التركيز للطلبة الصم وضعاف السمع اثناء فترة الاجازات .
٥- تنمية مهارات الابداع والابتكار للتلاميذ الصم وضعاف السمع وعمل ندوات توعية لهم .
٦- دمج الطلاب الصم وضعاف السمع مع العاديين اثناء حضور الندوات والمسابقات.

بحـوث مقـترح:

١- فاعلية استراتيجية مقترحة لزيادة نسبة الذكاء للصم وضعاف السمع .

٢- برنامج كمبيوترى مقترح لتحسين النمو اللغوى للصموضعاف السمع.

٣- دراسات وبحوث تحليلية لمناهج الصم وتكيفها مع نوع الاعاقة.

المراجع

ابو وديع سامر (٢٠١٧). **تقنين صورة اردنية من مقياس وكسلر - ٤ للذكاء وتكييفه للاطفال الصم بلغة الاشارة للفئة العمرية (٦- ١١، ١٦) سنة** .رسالة دكتوراه غير منشورة ،جامعة العلوم الاسلامية، الاردن.

احمد عثمان صالح (٢٠٠٩). **تواصل الصم**.القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

اسحق عبد العزيز (٢٠١٧).**اكتساب المهارات اللغوية الاساسية لدى الاطفال ضعاف السمع من سن ٧-١٢ .** دراسة ميدانية بولاية الخرطوم ،رسالة ماجستير ،جامعة القرآن الكريم والعلوم الاسلامية ،السودان.

اشرف محمد عبد الغنى شريف، وعطية عطية محمد (٢٠٠٥). **فعالية برنامج ارشادى لتحسين تواصل الامهات مع اطفالهن واثره فى تنمية النضج الاجتماعى لدى الاطفال ضعاف السمع** .مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الانسانية –مركز البحوث النفسية باداب المنيا –كلية الاداب- جامعة المنيا –المجلد السادس عشر (ص ص ١١-١١٨).

ابراهيم عبدالفتاح الغنيمى (٢٠١٠).**استخدام القصص الاجتماعية فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الاطفال ذوى الاوتيزم** .رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة بنها.

امطانيوس ميخائيل (٢٠٠٥). **القياس النفسى** ،منشورات جامعة دمشق،دمشق.

ايمان فؤاد كاشف (٢٠٠٨). **دمج الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة مع الاطفال العاديين** . القاهرة: دار الكتاب الحديث.

ايمان كاشف وعطية محمد (٢٠٠٨). **القياس النفسى والمرشد التعليمى للاعاقة السمعية (اكتشاف وتعليم المعاقين)**. دار الكتاب الحديث.

ايهاب عبد العزيز الببلاوى (٢٠٠٣). **اضطرابات النطق** .القاهرة : مكتبة النهضة المصرية.

جمال محمد الخطيب (١٩٩٧). **مقدمة فى الاعاقة السمعية** .عنان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

جمال محمد سعيد الخطيب (١٩٩٨).**مقدمة فى الاعاقة السمعية**. القاهرة . الامانة العامة لجامعة االدول العربية –سلسلة الدراسات الاجتماعية فى التدريب الاجتماعى.

جمعة يوسف (١٩٩٠). **علم نفس النمو** .المكتبة الشاملة الحديثة :دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

حسيب محمد حسيب (٢٠٠٤). **فاعلية العلاج العقلانى الانفعالى السلوكى فى خفض مستوى القلق لدى المراهقين ذوى الاعاقة السمعية** ، رسالة دكتوراة ،كلية التربية ببنها ،جامعة الزقازيق .

حنان مبارك القحطانى (٢٠١١). **برنامج ارشادى باستخدام اللعب** لتنمية بعض المهارات الاجتماعية والانفعالية للاطفال ضعاف السمع .كلية رياض الاطفال –قسم العلوم النفسية ،جامعة القاهرة.

خليل ميخائيل معوض(٢٠٠٠). .**سيكولوجية النمو (الطفولة والمراهقة**). الاسكندرية: دار الفكر الجامعى.

داؤد ، رابح انس(٢٠١٣). **الذكاء لدى التلاميذ ذوى الاعاقة السمعية وعلاقته بالتحصيل الدراسى لمادة الرياضيات** : دراسة مقارنة بين المستمعين وغير المستمعين بمرحلة الاساس ،ولاية الجزيرة . رسالة ماجستير ، جامعة النيلين ، السودان.

سعيد عبد الرحمن محمد (٢٠٠٧).**التاهيل اللغوى المبكرللاطفال ضعاف السمع فى مرحلة ما قبل المدرسة لالحاقهم بمدارس العاديين (نظرة مستقبلية**). المؤتمر العلمى الاول بعنوان (التربية الخاصة بين الواقع والمامول)١٥-١٦ يوليو كلية التربية جامعة بنها . المجلد الثالث . ١٠٦١-١٠٨٣.

سميرة ابو الحسن (٢٠٠٤). **سيكولوجية الاعاقة ومبادئ التربية الخاصة** . القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

عادل السيد سرايا (٢٠٠٥). **فعالية استخدام الموديولات التعليمية المصورة ومتعدد الوسائط فى تنمية التحصيل الدراسى والاتجاه نحو الكمبيوتر لدى التلاميذ الصم** . مجلة البحث فى التربية وعلم النفس ، كلية التربية بالمنيا ،١٥(٨) . ٤٨ -٧٥.

عادل عبدالله محمد (١٩٩٩). **دراسات فى سيكولوجية نمو طفل الروضة** . القاهرة . دار الرشاد.

عادل عبدالله محمد (٢٠٠٤). **الاعاقة الحسية**. القاهرة : دار الرشاد .

عادل عبدالله محمد(٢٠٠٦). **سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة. القاهرة : دار الرشاد.**

عادل عبدالله محمد (٢٠١٠). **فعالية برنامج تدريبى قائم على العاب مشتقة من مقياس ستانفورد بنيه فى تنمية الحصيلة اللغوية وتحسين الاستخدام الاجتماعى للغة لدى الاطفال التوحديين** . مجلة الطفولة والتربية .العدد الخامس .

عادل عبدالله محمد (٢٠١٤). **استرتيجية التعليم والتاهيل وبرامج التدخل** . القاهرة: الدار المصرية اللبنانية .

عبد الرحمن سيد سليمان (٢٠٠١) . **سيكولوجية ذوى الحاجات الخاصة** . الجزء الثالث . ذو الحاجات الخاصة الخصائص والسمات . القاهرة .مكتبة زهراء الشرق.

عبدالرحمن محمد خير نقاوة(٢٠١٠).**فاعلية برنامج تاهيل سمعى لفظى فى تحسين مهارات النطق لدى الاطفال مستخدمى جهاز القوقعة السمعية الالكترونية فى عمر ماقبل المدرسة بالمملكة العربية السعودية** ،رسالة دكتوراه، جامعةعمان العربية . الاردن

عبد الرحيم صالح (١٩٩٢). **تطور اللغة عند الطفل وتطبيقاته التربوية** . عمان : دار النقاش .

عبد الغفار عبد الحكيم الدماطى(٢٠٠٤). **مراحل النمو العقلى (المعرفى) لدى عينة سعودية من التلاميذ الصم والعاديين** . مجلة اكاديمية التربية الخاصة . الرياض العدد الاول، ٤١-١٠٣.

عبدالمطلب امين القريطى (٢٠٠٥). **سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم** . القاهرة : دار الفكر العربى.

عصام يوسف (٢٠٠٠). **دليل العمل مع الاصم (كتاب علمى تربوى للاباء والمربيين)**. عمان : المسيرة للنشر والتوزيع .

فتحى الزيات (١٩٩٥). **الاسس المعرفية للتكوين العقلى وتجهيز المعلومات** ،الطبعة الاولى .سلسلة علم النفس المعرفى ،مصر.

كاميليا عبد الفتاح (١٩٩٠). **سيكولوجية طفل الروضة. القاهرة: دار الفكر العربى.**

ماهر اسماعيل صبرى (١٩٩٩). **من الوسائل العليمية الى تكنولوجيا التعليم** .الرياض. مكتبة الشقرى.

مجدى عزيز ابراهيم (٢٠٠٣) .**مناهج تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة فى ضوء متطلباتهم الانسانية والاجتماعية والمعرفية** . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.

محمد محمود النحاس (٢٠٠١) . **سيكولوجية التخاطب لذوى الاحتياجات الخاصة** . القاهرة . مكتبة الانجلو المصرية .

نحمده محمد حسن (٢٠١٢). **فاعلية التعلم النشط فى خفض صعوبات التعلم القراءة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية** . رسالة دكتوراة غير منشورة ،معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.

نهلة الرفاعى (٢٠١١).**تصميم اختبار باللغة العربية لتقويم لغة الطفل** ،رسالة دكتوراه ،كلية الطب ، جامعة عين شمس ، مصر.

نهى صفوت عبد العاطى(٢٠١٥). **الوعى الصوتى وعلاقته بمكونات الذاكرة العاملة والتحصيل الدراسى لدى ذوى صعوبات التعلم الحلقة الاولى من التعليم الاساسى** .رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد البحوث والدراسات العربية ، القاهرة.

Booth, J.N. (2010) Do tasks make adifferences? ***Ccounting for heterogeneity of performance of children with reading difficulties on tasks of executive function*** .Findings from ametal-analysi. British Journal of Developmental psychology, pp.133-176.

Brend, S.(2009). ***Auditory and vestibular research method and protocols*** .NewYork, Humana press.

Bubbico, et al., (2007). Early hearing detection and intervention in children with prelingual deafness, ***Minerva Pediatrica***. 59(4),307-313.

Carlin, Stobbart & Erna, A lant. (2008). ***Home –Based literacy experiences of severely to profoundly deaf pre schooler and their hearing parents*** . Center for Augmentative and allernative communication-(CAAC), University of pre toria, springer, South Africa.

Dorit, Aram; Tova Most, Hany, Maya fit (2006). Contribution of Motherv- Child story book telling and joint writing to literacy Development in kinder gartener with Hearing Loss. ***Language speech of hearing servies in school .Washington***; Jul 2006. vol.37, iss. 3;p209,14p

Eldik, T (2005). Mental Health Proplems of Dutch youth with hearing loss as shown on the youth self report. ***American annals of the deaf*** . 150(1),6-

Jerger, S. et al., (2009) ***Roles of visual speech in phological process by children loss***,52,412-43.

Karmer, S.(2006). Occupational performance: comparing normally-hearing andhearing- impairment employees using the the Amsterdam Checklist for Hearing and Work***. International Journal oh Audiology***; 45:503512.

Kenneey-Michael (2002). Parental acculturation and child language predictors of cognitive ability and academic achievement in Asian American Children ***Dissertation – Abstracts-International: Section- B: Science- and –Engineering.*** 2002 Mar; Vol 62 (8-B):3843.

Kirby, A. (2008) ***A content analysis of demographic information. college of Education***. *University of Houston*.

Maehler,Claudi (2009). ***Working memory functioning in children with learning disabilities ,Does Intelligence make a differences*** , Journal of Intellectual Disability Research ,vol 53,10.

Nielsen, L. (2008). ***Brief reference of student disabilities – with strategies for the classroom*** 2nd ed. California, corwin press.

Punch, R.(2004). ***Issues in the school to work transition of hard of hearing adole scent***. American Annals of the Deaf,149,28-38.

Rita Vis Dude(2000).Development of the picture story language instrument for deaf children ,Research in partial fulfillment of the requirement for the degree of Doctor of Philosophy in rehabilitation Medicine University Alberta.

Santiago, E (2008). ***Effect of nonlinguistic memory skills***. Thesis, university of Newjersy.

Wang,Y,H.(2013). The effectiveness of aphonics based early intervention for deaf and hard of hearing preschool children and its possible impact on reading skills in elementary school : acase study . Am Ann Deaf 158(2):107-120.

Weisel, A. (2005). Hearing Deaf, and Hard of Hearing Israeli dolescents' Evaluations of Deaf Men and Deaf Women's Occupational Competence. ***Journal of Deaf Studies and Deaf Education*** ,10:4.